13 4-الفقه :يقصد بالفقه الدراسات والبحوث التي قام او جاء ا فقهاء القانون والفقه لا يعتبر مصدرا رسميا للدستور وإنما مصدر تفسيرا يستأنس به في تفسير دستور وبيان كيفيات سنه فضلا عن قيام رجال الفقه بشرح وتبيان محاسن وعيوب هذه الدساتير كما أنه يهتم بدراسة وتحليل الأحكام القضائية لما لها من تأثير على مسار قواعد دستورية والذي لا شك فيه انه وغن كانت الآراء الفقهية غير ملزمة إلا أا تلعب دورا هاما في تفسير النصوص القانونية وكثيرا ما يتأثر به القضاء في إصدار أحكامه أو المشرع أثناء سن القوانين والقواعد الدستورية وهو ما يكسب تلك الآراء سمعه أدبية كثيرا ما تلقى احترام من قبل المشرع الدستوري ومن ذلك روح القوانين والعقد الاجتماعي أو السياسي لكل من مونتسكيو وجان جاك وروسو وجون لوك . أساليب نشأة الدساتير ونهايتها : تنشأ الدساتير وتنتهي بأساليب مختلفة ومتعددة وقبل تعرض لأساليب نشأا وايتها يتوجب علينا بحث أسباب نشأة الدساتير والتطور الذي عرفته بفعل تزايد مهام الدولة. أسباب والدوافع الأساسية لوضع الدستور :إن ايار الحكم الملكي المطلق بعد ثورات الأوربية وسيطرت البورجوازية على السلطة إلى جانب ظهور فكرة القومية وانحصار الاستعمار كانت من الأسباب والدوافع الرئيسية في دسترة أنظمة الحكم وكان غرض شعوب الأنظمة إثبات سيادا داخلية واستغلا ليتها وذلك بواسطة تنظيم الحياة السياسية بوضع دستور يبن السلطات وعلاقاا في دولة الجديدة وعلاقاا بالمحكومين والدول الأخرى وأن هذه الدول بوضع دستور تؤهل نفسها لإقامة حوار بين السلطة والحرية فكأا تعلن للغير بأا وصلت إلى مرحلة النضج السياسي ولها الحق في الانضمام للمجتمع الدولي لأا إن طالبت بذلك . 14 1- الطبيعة الإلهية للحكام :الدولة من صنع الإله الذي هو نفسه الحاكم على الأرض وقد سادت هذه النظرية عن الفراعنة والرومان في بعض المراحل التاريخية واليابان إلى غاية 1948 حيث تنازل الإمبراطور عن صفة الإلهية . 2- الحق الإلهي المباشر :الدولة هي حق من حقوق الإله الذي أوجدها هو وهو الذي يختار حسبما يريد من يحكمها بطريقة مباشرة ولذا فإن الحكام يستمدون سلطتهم من الإله وليس من الشعب الذين لا يسألون أمامه 3- الاختيار الإلهي غير المباشر :الدولة من صنع الإله وهو مصدر السلطة فيها ، غير أن البشر هم الذين يختارون الحكام بتفويض وعناية من الإله الذي يوجه تصرفات واختيارات الشعب نحو الحكام وبالتالي يتم اختيار الحاكم بطريقة غير مباشرة . ترى هذه النظرية أن هناك قوانين طبيعية تحكم الكون والبشر ويهتدي ا الحكام ويقتدي ا ولهذا فإن هذه القوانين هي التي تحد من سلطة الحكام . موقف الإسلام من هذه النظريات :الإسلام يرفض هذه النظريات بل حارا بقوة إذ نجد القرءان الكريم يبين لنا في الكثير من الآيات أن ا سبحانه وتعالى أرسل الرسل لمحاربة الملوك والحكام الذين ادعوا الألوهية مثل الفراعنة . وبالنسبة للخلفاء نجد أن أبا بكر الصديق رضي ا عنه يقول في خطبة توليه الخلافة "أني وليت عليكم ولست بخيركم "وهذا يعني أن الأفراد هم الذين ولوه السلطة . ثانيا :النظريات الطبيعية :ترى هذه النظريات أن الدولة هي ظاهرة طبيعية مثلها مثل جميع الظواهر الطبيعية الأخرى أي أا نتاج ميل الناس الطبيعي إلى التجمع والعيش في ظل مجتمع منظم سياسيا . 1- نظرية الأبوة : يرى أرسطو أن الدولة كانت في البداية أسرة تطورت إلى عشيرة ثم إلى قبيلة ثم إلى مدينة. أما الحاكم في الدولة فهو بمثابة الأب في الأسرة يمارس السلطة على الشعب كالأب على أفراد أسرته الشيء الذي يستوجب طاعته والرضوخ إليه من طرف الرعية والقبول بسلطته المطلقة عليهم . إن هذه النظرية تنظر للدولة كخلية اجتماعية أو كحاجة أساسية من حاجات الإنسان الطبيعية. انتقدت هذه النظرية كوا بررت الاستبداد المطلق للحكام كما أن البعض يقر بأن الدولة سبقت الأسرة ولا يمكن التوفيق بين السلطتين الأبوية والأسرية التي تعتمد على أسس مختلفة . 15 2-نظرية الوراثة :نشأت في ضل الإقطاعية وهي ترى أن حق ملكية الأرض وهو حق طبيعي، يعطي لمالك الأرض حق الملكية وحتى الناس اللذين يعيشون عليها و من هنا ظهرت فكرة الدولة أي بخضوع السكان للإقطاعيين. 3- النظرية العضوية :ظهرت في القرن التاسع عشر تنادي بضرورة تطبيق القوانين الطبيعية على الظواهر الاجتماعية حيث تشبه الدولة بجسم الإنسان المكون من عدة أعضاء إذ أن لكل عضو وظيفة يقوم ا وهو نفس الشيء بالنسبة لأفراد اتمع وحسب ذه النظرية الدولة هي ظاهرة مثلها مثل الظواهر الطبيعية وهي لضرورية لبقاء اتمع. نقد :إن هذه النظرية مجرد افتراض وهي غير علمية بالنظر للفروق العديدة بين القوانين الطبيعية والاجتماعية. 4- النظرية النفسية: ترى أن الأفراد لا يخلقون متساويين، هناك فئة تحب الزعامة والسيطرة وفئة تخضع لها ومن هنا ظهرت الدولة أي خضوع الضعيف للقوي. ثالثا :النظريات الاجتماعية :وهي التي تعتمد على الواقع الاجتماعي وحسبها أن الدولة تنشأ نتيجة الصراع البشري في مرحلة من مراحل التاريخ وتنتهي بسيطرة فئة على فئة أخرى. 1- نظرية القوة والغلبة :نادى ا العديد من الفلاسفة حيث يقول الفيلسوف اليوناني "بلولتاك "أن الدولة خلقت من العدوان ويقول أيضا ميكيافيلي في كتابه "الأمير "أن الصراع الجمعوي ينجم عنه فئة مسيطرة وفئة حاكمة ومن هنا يمكن القول أن السلطة في الدولة تعتمد على القوة والغلبة، غير أن ميكيافيلي ألضاف فكرة الحنكة والدهاء عند الحكام ونجد أن القوة والغلبة

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

وجدت طريقها في نشوء بعض الدول مثل ظاهرة الاستعمار الأوربي للقارات حيث نتج عنها دول مثل ليبيريا والكونغو والولايات المتحدة الأمريكيبة وإسرائيل. 2- نظرية ابن خلدون :لقد اعتمد ابن خلدون في بنظرته هذه على العنف الذي يعتبر أحد ميزات الإنسان التي يمكنه من خلالها البقلاء والعيش وترتكز نظرية ابن خلدون على أن الإنسان دوما بحاجة إلى غيره ليتكاتل مع غيره لتوفير الغذاء والدفاع. وفي بعض الأحيان ونظرا للطباع الحيوانية يحتدم الصراع بين الطبقات من هنا لابد أن يكون هناك حاكم يتولى إدارة وتنظيم هذه الجماعة، 16 أ ـ العصبية :وهي بعبارة عن الشعور بالانتماء المشترك بين أفراد اتمع بالوحدة العرقية والدينية وهو شعور يولد في الجماعة روح البروز نحو الغير. ب ـ الزعامة :وهنا لابد أن يتولى إدارة هذه الجماعة شخص يمتاز بالصرامة والبطش حتى يحملهم على طاعة ولابد أن يكون له شعور بالإنتماء ولابد أن يتجنب جميع الصفات التي تجعل منه مستبدا أو طاغيا بل ينبغي عليه أن يتحلى بروح التسامح والسماحة والكرم وأن يحترم الدين وعلمائه وأن يهتم بجميع حقوق الرعية . ج ـ العقيدة الدينية :وهو العامل الذي يوحد اموعة ويرى ابن خلدون أن الإسلام هو الدين الوحيد القادر على إنشاء دول متماسكة تمتاز بالقوة والبطش. 3- نظرية التضامن الاجتماعي :نادى ا "ليون دوجي "وحسبه الدولة تقوم على أربع عناصر أساسية: أ ـ الاختيار الاجتماعي :وتنشأ الدولة هنا بسبب فرض باموعة القومية المهيمنة لإرادا على الفئة الضعيفة وبالتالي تكون الأولى هي الهيئة الحاكمة أما الثانية فتكون هي المحكومة. ب ـ التمايز أو الإختلاف السياسي :أي أن الدولة تنشأ عندما تكون هناك فئتان فئة حاكمة تفرض سلطاا على الفئة الثانية المحكومة. ج ـ قوة الجبر والإكراه :إن السلطة تعد الدعامة الأساسية لقيام الدولة أي ي التي تعطي الأوامر ويمن على الفئة المحكومة دون أن تكون هناك سلطة تنافسها أو تمنعها من تنفيذ أوامرها. دـ التضامن الاجتماعي :إذ لابد من التلاحم والتكامل بين أفراد اتمع الواحد ولابد أن يكون هناك تعاون بين الحكام والمحكومين. الخلاصة :إن هذه النظرية قامت على أفكار افتراضية)السعيد بوشعير مرجع سابق ص 31. 4- نظرية التطور التاريخي :ترى هذه النظرية أن الدولة نشأت وفق تطور تاريخي وتلاحم مجموعة من العوامل التاريخية والسياسية والاقتصادية وأن الدول ما هي إلا نتاج لتطور طويل ومتنوع يهدف الإنسان من خلاله الى الاجتماع إن هذه النظرية غير سليمة لأن هناك دول نشأت دون تطور تاريخي مثل دولة اسرائيل. 17 5- النظرية الماركسية :أن الدولة نتتج بسبب الصراع الطبقي، فالدولة تقوم على أساس اقتصادي التي يمن على الإقتصاد وهي نتاج صراع بين طبقات اتمع وهي تترجم الهيمنة الطبقية داخل اتمع وتضمن استغلال طبقة ضد أخرى. والقانون فيها عبارة عن تعبير لإرادة هذه الطبقة. إن هذه النظرية تحمل بذور فنائها حيث تزول بزوال الطبقية داخل الدولة. النظريات القانونية: أولا :النظرية الإتفاقية :وترى هذه النظرية أن الدولة ما هي إلا نتاج اتفاق بين أعضاء اتمع سواء في عقد أو في شكل اتحاد، وإذا وصفت بالديمقراطية . 1- نظرية "توما هوبز 1588 ـ1679 : "جاءت هذه النظرية لتبرير سلطة الملك وضد الثورات الشكلية إذ أن هوبز كان من مؤيدي العرش الحاكم وتشتمل لعلى العناصر التالية : أ ـ اتمع قبل العقد :مجتمع فوضوي يغلب عليه قانون الغاب والأنانية والطمع وحب النفس لذلك أحس الأفراد بضرورة إقامة مجتمع منظم يخضعون له يحكمهم فيه حاكم يوفر لهم الاستقرار والأمان . ب ـ أطراف العقد :هم أفراد اتمع الذين يتنازلون عن حقوقهم للحاكم الذي لم يكن طرفا في العقد . ج ـ آثار العقد :لابد على الأفراد أن يتنازلوا عن جميع حقوقهم لتفادي الاختلاف والتناحر التي يشرف عليها الحاكم الذي له السلطة المطلقة دون أن يكون مسؤولا أو ملتزما نحوهم بأي شيء لأنه لم يكن طرفا في العقد. مما ينجر عنه استبداد الحاكم وبحسب هوبز استبداد الحاكم أفضل بكثير من الفوضى السابقة ولكنه يحمله مسؤولية توفير الرفاهية واحترام القوانين القضائية وقد أخلط هوبز بين الحكومة و الدولة يعني أن بذور فناء الدولة في فناء العرش الحاكم . 2- نظرية "جون لوك"محاضرات القانون الدستوري السنة الأولى 1704 –1932) frown. gif) وهو من دعاة تقييد سلطة الحكام ولابد من احترام الحريات الفردية وتتلخص النظرية في ما يلي: أ ـ اتمع قبل العقد :إن الإنسان خير بطبعه يعيش في حالة سلام وحرية طبيعية ومساواة تامة وفقا للقانون الطبيعي. إلا أنه يحتاج دوما إلى النظام السياسي الذي يضمن له الحرية واحترام حقوقه والمحافظة على القيم . 18 ب ـ أطراف العقد :أعضاء العقد هم اتمع من جهة والحاكم أو الحكام من جهة أخرى والعقد يتم عبر مرحلتين :حيث في الأولى يتفق أفراد الجماعة على إنشاء مجتمع سياسي ثم بين الشعب السياسي والحكومة التي تتولى الحكم. ج ـآثار العقد :إن الأفراد لا يتنازلون عن كل حقوقهم بل عن بعضها فقط، وبما أن الحكومة كانت طرفا في العقد فهي بمسؤولة أمام أفراد اتمع ولا يحق لها الاعتداء على الحقوق التي لم يتم التنازل عنها وإلا عرضت للمسائلة وحق للشعب عزلها ولو عن طريق الثورة . 3- نظرية جون جاك روسو "1712–1778 "وهو يرفض إنشاء الدولة على القوة وتتلخص نظريته في: أ ـ اتمع قبل العقد :إن الإنسان خير بطبعه يعيش في حالة سلام وحرية طبيعية ومساواة تامة وفقا للقانون الطبيعي. إلا أنه يحتاج دوما إلى النظام السياسي الذي يضمن له الحرية واحترام حقوقه

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

والمحافظة على القيم . ب ـ أطراف العقد :يتفق الأفراد على إنشاء نوع من الاتحاد في ما بينهم يحميهم و يحمي أملاكهم ويتمتع هذا الإتحاد بسلطة كل فرد من أفراد اتمع أي أن كل فرد يلتزم نحو الجماعة الأخرى المتحدين وبذلك نجد أن الفرد يتعاقد من زاويتين :مع الشخص العام باعتباره عضوا من الجماعة ومع الجماعة باعتبارها من مكونات الشخص العام. ج ـ آثار العقد :يترتب عن هذا العقد أن الأفراد تنازلوا لعن جميع حقوقهم الطبيعية مقابل حصولهم على حقوق مدنية يضمنها هذا التنظيم . نقد هذه النظريات:1- لم يجتمع الأفراد بالصورة المذكورة في ذه النظريات مما جعلها مجرد نظريات افتراضية. 2- لابد من وجود قانون يحمي العقد ويكون سابق له، وهذا يعني وجود مجتمع منظم قبل وجود العقد. 3- لا يمكن للأفراد التنازل عن حقوقهم الطبيعية. 4 ـ استحالة اتفاق جميع الأطراف حول هذا العقد. 5-استحالة ديمومة العقد. 19 الجديد الذي يدعوا اليه وهذا من خلال بيعة العقبة الثانية وبذلك أصبحت البيعة أساس لقيام الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء ومن بعدهم . والبيعة عبارة عن عقد يتم بين الطرفين وهم الأمة التي تعتبر مصدر السلطات من جهة والممثلة في أهل الحل والعقد والحاكم من جهة أخرى والبيعة عقد صحيح يقوم على الرضا المتبادل ويؤكد من جهة أن السلطة والسيادة . وما الحاكم إلا خليفة في الأرض. نظرية المؤسسة ل "هوريو:" يرى هوريو أن الدولة تنشأ عبر مرحلتين: في المرحلة الأولى يتفق الأفراد على مشروع إنشاء دولة وهي بعبارة عن فكرة يتحمس لها الأفراد ويحاولون إنشاء جهاز أو تنظيم بالطرق القانونية المتوفرة لديهم وفقا للقانون الساري المفعول. أما في المرحلة الثانية فيدعون كل من يهمهم الأمر والموافقين على الفكرة لمساعدم على تحقيق هذا المشروع. وبذلك يكون لدينا :1 ـ فكرة إنشاء الدولة. 2- سلطة منظمة على رأس الجهاز المنشأ من طرف أصحاب الفكرة 3 ـ جماعة الأفراد المعنيين بتحقيق وتنفيذ الفكرة. وبذلك تنشأ الدولة نشأة قانونية واستند هوريو في فكرته على الدولة الجزائرية فيقول أن الزعماء التاريخيين للثورة أو قادة الحكومة المؤقتة هم أصحاب فكرة نشأة الدولة. والشعب جاء ليوافق على هذه الفكرة غير أن هذا المثل يفنده الواقع لأنه محا الدولة الجزائرية قبل الإستعمار الفرنسي. وإجمالا لكل ما سبق يمكن القول أن نظرية التطور التاريخي هي الأكثر تلاؤما في الواقع. 20 بالمعنى الواسع عندما يوجد في مجتمع ما اختلاف أو تميز سياسي مهما كان بسيطا أو معقدا بين الناس فيكون هناك حكام من جهة ومحكومين من جهة أخرى. ونعرفها كمفهوم عام ومجرد نجد ما دعا إلأيه الفرنسي جورج بيردو أن اتمع المنظم سياسيا والدولة قد نشأ معا وكل مجتمع سياسي لا بد له من سلطة تقوده وتعمل على تحقيق مصالحه لكن هذه السلطة أخذت عبر التاريخ عدة أشكال :البداية القبائل البدائية لم تكن هذه السلطة معروفة واضحة بل منتشرة في الجماعة وتخضع إلى الأعراف والمعتقدات ولاحقا تجسدت في شخص يقود الجماعة سواء لقوته أو لحكمته أو لذكائه لكن هذه السلطة لا تدوم وتزول بزوال صاحبها مما يؤدي إلى نشوب الصراع بين أعضاء اموعة. الفكر الاشتراكي :جوهر الدولة هنا مجرد تعبير عن الهيمنة الاقتصادية لطبقة المالكين لوسائل الإنتاج على الطبقات غير المالكة فالدولة في نظرهم هي مؤسسة سياسية خاصة ومنفردة تستخدم كأداة بين الطبقة المالكة لوسائل الإنتاج الرئيسية والسائدة اقتصاديا لقمع الأغلبية الساحقة وغير المالكة من أعضاء اتمع وهذا لضمان مصالحها ودفاع عنها حتى تتمكن من إبقاء تلك الهيمنة فالدولة في الفكر الماركسي هي نتاج الصراع بين الطبقات بسبب الملكية تعبر عن الهيمنة طبقة على طبقة أخرى فهي وسيلة وأداة بعد الطبقة المهيمنة وهي ضامنة لاستمرار هذه الهيمنة والاستغلال الدولة هي حالة انتقالية ومرحلية حيث تزول بزوال أسباب نشأا واستمرارها. في الشريعة الإسلامية : الإسلام بصفة عامة يعطي الأولوية والمكانة الأساسية للدين في تكوين وبقاء الأمة وقبل أن نتطرق إلى هذا الموضوع تجدر بنا تحديد موقف الإسلام من العنصر البشري حيث ينقسم الناس إلى طائفتين المسلمون تربطهم جميعا رابطة الأخوة في الإسلام يتمتعون بنفس الحقوق والواجبات غير المسلمين :يعتبرون من سكان الدولة الإسلامية وهم طائفتان ذميون وهم المقيمون بصفة دائمة ولهم نفس حقوق وواجبات المسلمين إلا في بعض الأمور الخاصة م مستأمنون أجانب غير مقيمين بصفة دائمة عن طريق الأمان أو منح الإقامة ، 21 ابن خلدون :مثله مثل الفرابي تعتبر نظرته موضوعية حيث وضع عوامل مكونة للأمة مثل الأصل الواحد، وحدة البيئة والمناخ والعادات ، وغير ذلك من المميزات والطبائع أركان الدولة: أولا :السكان: تعريف السكان: هم كل الأشخاص الموجودين على إقليم الدولة سواء كانوا من رعاياها أو من الأجانب ومن غير المنطقي أن يكون الرعايا أقل من الأجانب. تعريف الشعب:وهو مجموع الأفراد الذين ينتمون للدولة عن طريق الرابطة القانونية. وهي رابطة الجنسية سواء كانت أصلية عن طريق الدم أو الإقليم أو تكون مكتسبة، ويشمل شعب الدولة المقيمين على إقليمها أو المقيمين في دولة أجنبية شرط احتفاظهم بجنسيتها. الشعب السياسي: وهو مجموع الأشخاص الذين يشاركون في الحياة السياسية للدولة سواء عن طريق الترشح أو الانتخاب أو تقلد المناصب في الدولة. الشعب الاجتماعي: وهم جميع رعايا الدولة باختلاف سنهم أو جنسهم أو مناصبهم في الدولة. مدلول الأمة: يرى العديد من الباحثين أن

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

الشعب لا يكفي لوجود الدولة بل لابد من وجود الأمة التي تكون نتاج تطور تاريخي ومنها ظهور مبدأ القوميات الذي ظهرت به دول أوربية حديثة مثل إيطاليا. ومن أهم التعاريف التي أعطيت للأمة: 1-التعريف الموضوعي :ويتزعمه الفقه الألماني حيث يتصورون أن قيام الأمة يعتمد أساسا على العرق واللغة ثم الدين والأرض وبذلك يتوحدون في دولة واحدة. وهو ما اعتمدته النازية للتوسع على حساب الدول الاورة من خلال أن الجنس الآري هو أرقى الأجناس وأنه بوحدة اللغة نستطيع إنشاء دولة. لقد انتقد هذا الاتجاه لتداخل الأعراق فيما بعضها واستحالة وجود عرق منعزل لوحده واللغة ليست معيارا فهناك العديد من الدول التي تستعمل لغة واحدة . وعلى الرغم من هذه الإنتقادات إلا أنه لا يمكن من التقليل من أهمية الدين في تكوين الأمة وبقاءها . 22 2- التعريف الشخص :تبناه الفقه الفرنسي من بينهم الكاتب "أرنست رينان "حيث يعرف الأمة بأنه روح ومبدأ روحاني بوهي تقوم على عنصرين: أ ـ الانتساب الى ماضي بمشترك مثل :الحروب، والأفراح، الانتصارات، الإحساس المشترك. ب ـ إرادة بناء مستقبل مشترك أي العيش معا. إضافة إلى عوامل أخرى :مثل القرابة ووحدة المصالح الاقتصادية. وكل هذه العوامل جعلت أندريه هوريو يعرف الأمة "هي بالتجمع البشري الذي في إطاره يستقر الأفراد بارتباطهم ببعضهم البعض بروابط مادية في آن واحد ويعتبرون أنفسهم مختلفين عن الأفراد الذين يكونون اموعات الوطنية الأخرى. التعاريف المختلطة : تعريف ماتشيني :هي مجتمع طبيعي من الناس جعلتهم وحدة الإقليم ووحدة الأصل ووحدة العادات واللغة يعيشون حياة مشتركة ويتمتعون بوعي اجتماعي مشترك . تعريف ستالين) :النظرية الماركسية " :(الأمة هي جماعة إنسانية ثابتة تكونت تاريخيا ونشأت على أساس من واحدة اللغة ووحدة الإقليم ووحدة الحياة الإقتصادية والتكوين النفسي والعقلي الذي يترجم ويتجسد في الثقافة المشتركة ". مفهوم الأمة في الفكر السياسي الجزائري : يمكن ادراج تعريف الإمام عبد الحميد بن باديس "الأمة الجزائرية تكونت وهي موجودة مثلما تكونت مختلف أمم الأرض ، هذه الأمة لها تاريخها ، لها وحدا الدينية واللغوية ولها ثقافتها وتاريخها ". الاقليم البري :هو اليابسة التي يعيش عليها سكان الدولة . محتوى الاقليم البري :يحتوي على مافوق الاض وما تحتها حتى الار الداخلية . حدود الاقليم البري :تكون طبيعية الجبال الاودية اصطناعية مثل الأسلاك الشائكة الاقليم البحري :هو الماء الكثير أجاجا كان ام فراتاأولا المياه الداخلية:هي المياه الملتصقة بالشاطئ. نظامها القانوني :هي جزء لا يتجزء من اقليم الدولة . الموانئ البحرية:الميناء :هو منذ طبيعي تقيمه الدولة على شاطئها. المرفأ :هو خليج بحري تحتمي فيه لسفن. 23 المرسى :منطقة بعيدة عن الساحل تحتمي فيها السفن. المركز القانوني للسفن العامة :هي التابعة للدولة او التي تقدم خدمات للدولة ولا تدخل في التجارة. ثانيا الخلجان :عبارة عن مسافة من البحر تتغلغل في اقليم الدولة . الخليج الواقع في اقليم الدولة الواحدة :يجب ان لا يزيد اتساعه عن 24 ميلا يعتبر من المياه الداخلية الإقليم الجوي : يشمل إقليم الدولة كامل اال الجوي الذي يقع فوق إقليمها البري والبحري إلى غاية اية الغلاف الجوي للكرة الأرضية حوالي)60إلى80كلم). طبيعة علاقة الدولة بالاقليم :ظهرت عدة نظريات: ـ 1-حق عيني :هو المحل الذي تمارس عليه الدولة سيادا. 2-نظرية الاقليم كعنصر من العناصر المكونة للدولة :يربط الاقليم بالدولة . 3- الاقليم كحد للسلطة :هو المكان الذي تمارس فيه السلطة . 4- نظرية الاختصاص :هو الحيز الذي يطبق فيه الجانب القانوني . 5- اال الحيوي :تبرر السيطرة على الاقليم بأي طريقة . طبيعة سلطة الدولة على الإقليم :أا سلطة شاملة :السيطرة على موجودات الاقليم بشريا وماديا . ـاا سلطة استئثارية :استئثار الدولة بكافة السلطات طرق اكتساب الاقليم : أولا :الاسباب الاصلية : 1/الاستيلاء :وضع اليد على اقليم لا مالك له شروط الاستيلاء:ـ ألا يكون مملوكا للغير. ـ ان تظهر نية الدولة في الاستيلاء . ـ وضع اليد الفعلي :وهو ان تضع الدولة على الاقليم الذي تريد ضمه اليها ظهر في الفترة الاستعمارية . 24 طرق وضع اليد :اعلان الحماية الدبلوماسية وتحديد مناطق نفوذها . 02/ الاضافة :الاضافة التي تطرأ على الارض او السواحل . ثانيا:الاكتساب نقلا عن الغير : 1/ التنازل :التخلي عن الاقليم لصالح الغير . التنازل بطريق المبادلة :تبادل اقليم باقليم آخر ويتم بالتراضي بين الدواتين . التنازل عن طريق البيع :غير موجود حاليا التنازل بمقابل مادي . التنازل بدون مقابل :عادة ما يكون اجباريا تنازل المغلوب في الحرب . شروط التنازل: ان يكون عن صادر عنه دولة لها اهلية قانونية دوليا . ـاخذ رأي سكان الاقليم. 2/ التقادم :اكتساب الاقليم عن طريق مباشرة السيادة عليه دون منازع . شروط التقادم : ـ وضع اليد على الاقليم – ان يكون وضع اليد هادئا علنا أمام الملأ **. الار :وهي مجموعة الموارد المائية داخل اقليم الدولة . الار الوطنية :هي التي تجري في اقليم الدولة وتكون ملكا لها . سيادة الدولة الكاملة على أارها الوطنية :هي ملك للدولة وغير مفتوحة على باقي دول العالم الار الوطنية ذات الأهمية الدولية :وفقا للعلاقات بين الدولتين. الانهار الدولية :هي التي تربط بين اقليم دولتين او أكثر . الوضع القانوني للار الدولية:يخضع لاحكام الملاحة البحرية مبدأ حرية الملاحة :نتيجة اتفاقية باريس المؤرخة عام 15/08/1808 وأكدها ميثاق فينا في جوان 1815 . اتفاقية برشلونة 20/04/1921 :بطلب من عصبة

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

الأمم حول النقل والمواصلات . استغلال ميله الاار الدولية :يتم الاستغلال مع مراعاة الدول االورة في الاقليم . السلطة الحاكمة في الدولة . 25 بالحكومة أو السلطة و هي أنواع ـ سلطة قاهرة حائزة للقوة المادية و الكافية لتنفيذ قرارا)الجيش الدرك الشرطة. ـ سلطة قائمة على نظام قانوني يضفي على القوة المادية شرعيتها و يصوغ نتائجها كالنظام الشرطي و القضائي و ذلك على مستوى أعلى مما لدى الجماعات السياسة الأخرى كالأحزاب. ـ سلطة قادرة على إصدار قرارات ائية و نافذة في نطاقها الإقليمي دون خضوع أو توقف أو تصديق من قوة خارجية فهي اختصاص إنفرادي إقليميا و مما سبق ذكره يمكن القول بأن الدولة لا تستطيع أن تقوم بدون حكومة تتولى وظيفتها السياسية و تأخذ هذه الحكومة في الحياة العملية بشكل مجلس تنفيذي أو مجلس حكومة أو مجلس المفوضين و تقوم بتنظيم العلاقات بين السكان و تدير الإقليم و تشغيل موارده و تستخدم ما تحت يدها من مصادر للثورة و القوة و تدعم وحدة الدولة و مكانتها الدولية و تتخذ كلمة الحكومة في التداول معنيين: الأول :عضوي و يعني الهيئة التي تتولى حكم الشعب و تمثيله وفق ما يقضي به القانون ، كما تدل على أعضاء السلطة التنفيذية في الدولة ممثلة في رئيس الدولة و رئيس الحكومة و الوزراء و كتاب الدولة . الثاني :وظيفي و من خلاله تدل كلمة الحكومة على ممارسة صاحب السيادة للسلطة العامة أو هي أعمال السيادة أو السيادة في حالة العمل و الحركة قياما بواجب الدولة . * نماذج الحكومات : إذا كانت الحكومة في منظور القانون الدولي هي الهيئة التي تتولى حكم الشعب و تمثيله في الداخل و التاريخ فإا تتخذ في الحياة العملية عدة نماذج و هي على النحو التالي : الحكومة البرلمانية : تنتمي هذه الحكومة إلى الديمقراطيات التقليدية و تستمد تقسيمها من خصائصها التالية : ـ يعين رئيس الحكومة من طرف رئيس الدولة لأنه من طبيعة النظام البرلماني أن يكون مشتملا على مركزين متميزين هما رئيس الدولة و له صلاحيات و سلطة واسعة فعليه في تعيين رئيس الحزب على الأغلبية في البرلمان كرئيس للحكومة و المركز الثاني هو رئيس الحكومة لوزرائه و عادة يكونون أعضاء في البرلمان الحكومة هيئة جماعية يتحمل رئيس الحكومة تبعية تصرفات وزرائه و الحكومة مسؤولة جماعيا عن السياسة العامة أمام البرلمان الذي يمكنه إسقاطها إذا لم تحز على ثقته و هنا نستشف ثقل البرلمان في إبقاء الحكومة من عدمه . 26 الحكومة الرئاسية : و هذه الحكومة لها خصائص هي : ـ يتولى رئاسة الحكومة شغل ينتخبه الشعب لمدة محدودة و يجري انتخابه وفق انتخابات البرلمان . رئيس الحكومة هو في نفس الوقت رئيس الدولة حيث يعين رؤساء المصالح الأخرى مع حرية التعيين لمن يشاء شريطة موافقة البرلمان في النهاية . رئيس الحكومة مسئول أمام الدستور و ليس أمام البرلمان و يمكن للبرلمان حق ام رئيس الحكومة بالخيانة العظمى إذا خالف الدستور. ـ رئيس الحكومة يمثل بمفرده السلطة و عند الاجتماع بالوزراء فهو غير مقيد بآرائهم و يتضح لنا من ذلك أن الحكومة الرئاسية تتميز بطابع الانفصال التام بين الحكومة و البرلمان . حكومة الجمعية الوطنية :الميزة الواضحة في هذه الحكومة هي أا تكون من لجنة يعينها البرلمان من بين أعضائه ، و ليس لهذه الحكومة رئيس بزاته تتعقد له الزعامة على ما هو الشأن بالنسبة للنموذج حين السابقين)الحكومة البرلمانية و الحكومة الرئاسية . (كما أا لا توجد حكومة قائمة بذاا . و ليس عدم وجود حكومة على الإطلاق فهي محصورة بين السلطة التشريعية و التنفيذية كما هو الشأن في الإتحاد السوفياتي حيث نجد أن البرلمان المسؤول أصلا عن تكوين.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي